بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله وعليه توكلت

حمدا لله ملء السموات وملء الارض وملء ما يشاء بعد من الاشياء واشكره شكرا يكون جميع
المخلوقات حتى الصغار بالنسبة اليه كذرة اذا نسبت الى جل اجزاء الارض والسماء ثم التجاء من
الاستحياء الى حصن الاحصاء ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك يا من الائه على بلا احصاء
واكمل الصلوات وادومها على رسوله محمد قدوة الانبياء ومتمم مكارم الاخلاق الى يوم الفصل
الملة العوجاء والنجوة والرضوان على آله واصحابه وازواجه واولاده ومن اقتدى به الى يوم الفصل
والقضاء اما بعد فقد الف علي زمرة ظرائي وتلمذة خلصائي ان اشرح لهم كتاب المصابيح
تالف الامام الهمام ولي الانعام على اهل الاسلام ركن الشريعة محيي السنة ابي محمد
الحسين بن مسعود الفراء جزاه الله عن الاسلام والمسلمين الخير وارضاه وجعل الجنة مثواه
وطلبوا ان لا اكون مطولا مملا ولا مختصرا مخلا فاجبتهم الى ذلك واوردت في
اول الكتاب مقدمة في اصطلاحات اصحاب الحديث وانواع علوم الحديث واوردت
فيه كل ولم يكن مذكورا في المصابيح وبركنا من هو مذكور فيه سميته بمفتاح المفاتيح
لشرح المصابيح واستوهب من رب الكريم الوهاب ان يسدد لساني ويهدني الى سبيل
الصواب فانه ان اعانني يتيسر لي كل مستصعب عسير والا فلا اقدر على ما يقدر عليه
من الكلام طفل صغير ولا ناي من قليل ولا كثير ولا نفير ولا قطمير ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي الكبير ولا حول عن معصية الا بعصمته ولا قوة على طاعته الا باعانته اما المقدمة
فمعرفة انواع علم الحديث فانواع علم الحديث عشرون نوعا النوع الاول اشتراط الاسناد
وهي من اعظم القدر عند اصحاب الحديث والاسناد من الدين قال عبد الله بن المبارك لولا
الاسناد لقال من شاء ما شاء ودخل الزهري على اسحق بن ابي فروة فقال ما فعل يقول اسحق قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وقال رسول الله كذا وقال الزهري قاتلك الله يا ابن ابي فروة ما
اجرأك على الله الا تستند حديثك تحدثنا باحاديث ليس لها خطم ولا ازمة يعني تلك حديث
ليس لها اسناد كجمل ليس له زمام وليس له خطام معنى حال في بادية وقد جاء الحديث بالنهي عن اخذ
الجمل الضال في البادية فكذلك الحديث اذا لم يكن مرويا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باسناد
صحيح ولم يكن مكتوبا في كتاب صنفه امام معتبر لم يجز قبول ذلك الحديث لان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
فقد قال عليه السلام رواية الحديث عنه بالعلم وكل حديث ليس له اسناد ولا هو منقول في كتاب مصنف
معتبر لا يعلم رواية ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا لم يعلم رواية عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا يجوز قبوله واذا ثبت اشتراط الاسناد فيعلم ان كل حديث اسناده اعلى

فهو اقوى بالقبول واحرى وعلو الاسناد قد يكون بقلة العدد وكل حديث يروى عن رسول مشهور يعلم
الحديث بين راويه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عددا فهو اعلى من حديث بين راويه
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر عددا وقد يكون شهرة الراوي يعلم الحديث فكل حديث
يروى عن رجل مشهور بعلم الحديث فهو اقوى من حديث يروى عن رجل ليس مشهورا بعلم الحديث
وان كان بين الرجل الذي ليس مشهورا بعلم الحديث اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرجل
الذي هو مشهور بعلم الحديث وكذلك الحديث الذي يرويه رجل عالم بعلم الحديث او عدة اعلى من الحديث
الذي يرويه رجل ليس بعالم زاهدا كان او عبدا فاضلا فقد قال وكيع للاعمش اي الاسناد احب اليكم
اعمش عن ابي وائل عبد الله او سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله فقال سبحان الله الاعمش شيخ وابو وائل شيخ وسفين فقيه ومنصور فقيه و
ابراهيم فقيه وعلقمة فقيه وحديث يتداوله الفقهاء خير من ان يتداوله الشيوخ وكذلك كل حديث
يرويه اثنان اعلى من حديث يرويه واحد وما يرويه بلغة اعلى مما يرويه اثنان وكل حديث يرويه من عرف
بقوة الحفظ والمواظبة على سماع الحديث وقراءته وكتبه ومطالعته اعلى من حديث يرويه من لم يكن
بهذه الصفة لان النسيان والغلط على من لا يواظب على سماع الحديث اكثر احتمالا من مواظب على
سماع الحديث وكان امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذا سئل شيئا مما سمعه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم سمعه من رجل يحلف الرجل الذي سمع منه ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يسئله واما فعل هذا الاحتياط في صحة الحديث وكل ذلك يصرح بمنهم بانه لا يجوز الاقبول
ما صح من الحديث بل لا ينبغي لمن له دراية ان يقول قولا او يفعل فعلا ليس له عليه حجة وينبغي ان
يبحث الرجل عن حال من يروي عنه انه صاحب عقيدة موضحة في الشرع صاحب تقوى وصدق في
دراية فان كان كذلك يروي عنه والا فلا وكذلك يبحث عن سنه وزاوية من يروي عنه وسماع الحديث
منه فان لم يحتمل فلا يروي النوع الثاني الحديث الموقوف وهو ما يكون اسناده متصلا الى الصحابي
فاذا وصل الى الصحابي لا يقول الراوي من الصحابي انه قال الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا بل يقول الراوي من فلان الصحابي يقول كذا او يفعل كذا او يقولون كذا او
يفعلون كذا وكل ذلك من الموقوف فاذا قول الصحابي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كذا او يفعلون كذا او
يأمرون كذا النوع الثالث الحديث المرسل وهو ما يكون اسناده متصلا الى التابعي يقول التابعي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او احلف في ان يقول الحديث المرسل
حجة وصحيح عند اكثر الفقهاء واقوى المراسيل مراسيل سعيد بن المسيب لانه كان يطلب احاديث فتوى وابوه صحابي
من اصحاب الشجرة وقد ادرك سعيد عمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير الى اخر العشرة ورويت
مراسيل سعيد مراسيل عطاء بن ابي رباح وسعيد بن هلال ومكحول الدمشقي وحسن بن ابي الحسن البصري

وابراهيم النخعي وليس بكل المراسيل حجة عند الشافعي الا مراسيل سعيد بن المسيب النوع الرابع المنقطع وهو ما لم يتصل اسناده
احدها ان يروي احد من سمع ثم لم يسمع منه وهذا قبل ان يتصل الاسناد الى السابق والثاني ان يكون من الرواة
مجهول مثل ان يقول احد حدثني رجل فلان والثالث ان يكون احد الرواة مجهولا من طريق ومعروفا من غيرها
اخبرنا قال سفيان الثوري حدثنا داود بن ابي هند قال حدثنا سمع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتي على الناس زمان يحمد الرجل من العجز والفجور فمن ادرك ذلك الزمان فليخير العجز عن الفجور فمن
هذا الطريق هذا الحديث منقطع لان الشيخ الذي روى داود بن ابي هند عنه هذا الحديث مجهول وقال
عاصم بن علي عن داود بن ابي هند ثنا حدثنا قيس وهي اسم قبيلة فسمعت شيخا اعمى يقال له ابو عمر يقول
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يحمد الرجل من العجز والفجور
فمن ادرك ذلك الزمان فليحمد الرجل العجز على الفجور فهذا النوع ليس بمنقطع على الحقيقة لانه قد عرف
هذا الطريق السيء الذي كان مجهولا في الطريق الاولى ومن وصل اليه الطريق الاول دون الثاني فالحديث
يكون منقطعا عنه النوع الخامس المعضل وهو الحديث الذي يرويه اتباع التابعين عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم او عن الصحابة المشهور وربما يكون الحديث معضلا ومسندا بان يروي الراوي الذي هو اتباع
التابعين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت حدثنا وهو يروي ذلك الحديث عن تابعي ويروي التابعي
ذلك الحديث عن صحابي ويرويه الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما يروي حدثنا احد من اتباع
التابعين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون معضلا ثانيا ويروي ذلك الحديث ارجل اخر فيكون اسناده
متصلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ظهر اتصال اسناد الحديث المعضل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذلك الراوي او من راو اخر ذلك الحديث عن كونه معضلا بل يكون متصلا واذا قال احد اتباع
التابعين ان فلانا التابعي فعل كذا او يقول كذا او يأمر بكذا يكون ذلك الفعل او القول او الامر موقوفا
على ذلك التابعي وكذلك اذا قال احد اتباع اتباع التابعين ان فلانا الذي هو من اتباع التابعين فعل
كذا او يقول كذا او يأمر بكذا يكون ذلك الفعل او القول او الامر موقوفا على ذلك الرجل الذي هو اتباع
التابعين النوع السادس المدرج وهو الحديث الذي وقع فيه لفظ من كلام الصحابي او التابعي
ويظنه السامع انه من جملة ذلك الحديث وما يعرف من كلام الصحابي او التابعي من كلام النبي عليه السلام
بان يروي ذلك الحديث رجل اخر من ذلك الراوي ويقول قال لي فلان الذي ادرى عنه هذا اللفظ
من كلامي فاما اذا روى احد حديثا وروى اخر ذلك الحديث ووجد للحديث احد هما ولم يوجد
ذلك اللفظ لا يعرف بعينه انه مدرج لامكان سقوط ذلك من حفظ الراوي الذي ليس في حديثه ذلك اللفظ
وقد وقع اختلاف كثير من الاحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الالفاظ فجعل اهل هذا
مدرج الا بدليل واضح النوع السابع الغريب والثامن العزيز والتاسع المشهور اما الغريب فهو الحديث
الذي يكون اسناده متصلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يرويه واحد اما من التابعين او من

اتباع التابعين

التابعين واما العزيز فهو الحديث الذي يكون اسناده اتصاله متصلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يرويه
اثنان او ثلثة والمشهور كل حديث يرويه جماعة اكثر من ثلثة والمستفيض بمعنى المشهور فمن المشهور قوله
صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وقوله عليه السلام نضر الله امرأ سمع مقالتي
فوعاها ومنه الخوارج كلاب النار ومنه لا نكاح الا بولي فمنه اذا انتصف شعبان فلا صيام حتى رمضان و
نظر الحاجم والمحجوم ومنه من سئل عن علم فكتمه الجم بلجام من نار ومنه من مس ذكره فليتوضأ ومنه من
له امام فقراءة الامام له قراءة ومنه الاذان من الراس ومنه صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم وقوله
عليه السلام ان الله لا ينزع العلم انتزاعا ينتزعه من الناس وقوله من اتى الجمعة فليغتسل وقوله لن
يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اربعين يوما وقوله عليه السلام امرت ان اسجد على سبعة اعظم وقوله كل
صلوة صلوة وقوله انما جعل الامام ليؤتم به وقوله صلوا كما رأيتموني اصلي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرفع الرأس في الصلوة عند الركوع ووضع الرأس وامره بايراد الاجابة وقوله عليه السلام المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده وقوله لا تقاطعوا ولا تدابروا والى طوائف من الاحاديث مثل حديث الايمان وحديث
الصلوة وحديث الحج وانما يدرج النوع العاشر السقيم وهو الحديث الذي ظهر فيه صحة ثقة او اكثر وهو ملتبس
بالموضوع وهو مقلوب ومجهول فالموضوع ما صح عند اهل الحديث انه ليس بحديث مقول عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بل موضوع وضعه احد والمقلوب ما قلبه الغلاة من متنه واسناده او متنه الى اللفظ
المجهول ما يكون مداره على من لم يعرف في رجال الحديث اصلا اما المنكر فالمراد به المقلوب والمجهول
النوع الحادي عشر الحديث المرفوع وهو الحديث المنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خلاف
الموقوف فان الموقوف منقول عن الصحابي كما تقدم ذكره النوع الثاني عشر الضعيف وهو الحديث
الذي يكون فيه ضعف وضعفه يكون تارة لضعف بعض الرواة من المردودين من عدم العدالة والرواية
ان لم يكن فسوء الحفظ او تهمة في العقيدة او عدم المعرفة بما يحدث به والاسناد الذي من لا يعرف
تارة بعلل اخر مثل الارسال والانقطاع والتدليس والتدليس ان يقول المحدث قال فلان سمعت
من فلان او ادرك فلانا وذلك فلان فلانا بسطن السامع ان المحدث سمع من فلان مثاله قال ابو عوانة
حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فلان في النار قال ابو عوانة
قلت للاعمش سمعت هذا من ابراهيم فقال لا حدثني به حكيم بن جبير عنه وظن ابو عوانة ان الاعمش يروي هذا
الحديث عن ابراهيم التيمي فلما سأله قال لا اروي عن ابراهيم بل عن حكيم بن جبير عن ابراهيم وهذا تدليس عن الاعمش
وظن ابو عوانة انه سمع الحديث عن ابراهيم التيمي فكذلك يرويه هذا الحديث الحاكم النيسابوري في كتابه من جملة
الوجوه انها الاصطلاحات في الاسناد وهو ان يروي الحديث عن شيخ بم يرويه تارة اخرى عن دونه او فوقه
ويرفع الحديث تارة ويوقفه اخرى وهو يسمى التدليس فقال هذا الحديث معلول اي مدلس النوع الثالث عشر
الناس

هذا ابو الشاذ من الحديث مثاله عن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصلوات الظهر يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع
الركوع هذا الحديث شاذ لانه يروى هذا الحديث جماعة كثيرة ولم يذكروا هيئة صلوة الظهر النوع
عشر المسند وهو الحديث الذي اسناده متصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جنس تحته
والعزيز والمشهور وغير ذلك مما لكان اسناده متصلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتصل على المسند
والحديث المعنعن يسمى المسند ويسمى المعنعن ما يكون ساقطا عن من المحدث الى رسول الله صلى
عليه وسلم مثل ان يقول المحدث حدثني فلان عن فلان ان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم النوع الحادي عشر
المسلسل وهو الحديث الذي يكون من المحدث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم متصلا على نسق واحد
ان يقول المحدث اخبرني فلان الى الصحابي او يكون جميعها ملفظ حدثني الى الصحابي او يكون
سمعت فلان فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت تحديثه فعلا ينبغي ان يفعل الصحابي ذلك الفعل اذا تحدث
وكذلك كل شيء يفعل كل شيء ذلك الفعل الى اخره او كذلك الحديث مثاله قال الحاكم حدثني الامير
قال حدثني ابو الحسن يوسف بن عبد الواحد الفقيه الشافعي بمصر قال حدثني سليمان بن سعيد الكندي
سعيد اللخمي قال حدثني شهاب بن خراش الحوشي قال سمعت يزيد الرقاشي يحدث عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد عبد حلاوة الايمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره
قال وقص رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال وقص
انس على لحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال واخذ يزيد بلحيته فقال امنت بالقدر
خيره وشره وحلوه ومره قال واخذ شهاب بلحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره
قال واخذ سليمان بلحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال واخذ يوسف بلحيته فقال امنت
بالقدر خيره وشره وحلوه ومره واخذ سحيم الزبير بلحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه
ومره هذا ذكر انواع مصطلحات اصحاب المداولة بينهم ومن اصطلاحات المحدثين
الاحاديث الصحاح والحسان يعنون الصحاح ما اخرجه الشيخان اما اهل هذه الصنعة ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري في كتابيهما او احدهما
وشرطهما ان يرويا الحديث عن الصحابي المشهور بشرط ان يكون ذلك الحديث رواه
التابعين وعلى هذا لا يجوز ان ينقص عن الراوي الى ان يصل الى المحدث كلهم ان يكون
مشهورين يعنون بالحسان ما اخرجه ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى
عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن
السمرقندي وابو عبد الله محمد بن يزيد ماجه القزويني وهذه الاحاديث الحسان كلها معمول

قال احدهما وقال كل شيء يفعل اخبرني

الحديث الا انه ما روي فيها الشرط الذي في الصحاح بل جوز اصحاب الحسان للا ينقل ان يكون الصحابي راويا واحدا من
تابعين والتابعي كذلك راويا واحدا وكذلك الى اخرهم وهذه المصنفات السبعة اعني الصحاح والحسان معتبرة
عند الفقهاء في الاحتجاج واعتمادا عليها ولا يجوز لعامل ان يقول كل حديث وجدناه في هذه الكتب السبعة بل
عليه ان يتحرى ما وجد فيها لم يعمله لان الاحاديث الصحاح المعتبرة غير منحصرة في هذه الكتب السبعة بل قد صنف كتب
كثيرة معتبرة متداولة غير هذه السبعة وطريق قبول الحديث ان ينظر الى عقائله فان كان ما قله معتبرا واسناده متصلا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مقبول النوع السادس عشر المختصر وهو الحديث الذي روى بعضه
النوع الثامن عشر المنقص ومثله المستنقص وهو الحديث الذي روى جميعه من غير ان يترك منه شيء النوع التاسع
عشر والتاسع الناسخ والمنسوخ وهما حديثان المتناقضان احدهما متاخر عن الاخر فالمتوخر ناسخ والمتقدم منسوخ
ومعرفة ابطال الحكم المتقدم النوع العشرون في اصطلاحاتهم وهي انواع احدها ان يسمع من لفظ المحدث بحديثه
وليس مع المستمع احد فيقول المسمع حدثني فلان وان كان مع المستمع احد يقول حدثنا فلان الثاني ان يقرا على المحدث
بنفسه فيقول اخبرني فلان وان قرئ على المحدث وهو حاضر فيقول اخبرنا فلان واختلف في ان القراءة على المحدث
هل هو اخبار ام انباء فالجمهور انه اخبار النوع الثالث ان يعرض المستفيد كتابا او جزءا على المحدث ويقول هذا
ويروي المحدث انه سماعه او قراءته او تصنيفه فيقول المحدث للمستفيد اخبرت لك ان تروي عني ما في هذا الكتاب
فاذا روى المستفيد ذلك الكتاب يقول اثباني فلان بهذا واختلف في هذا النوع انه اجازة ام ليس باجازة حتى
المحدث او يقرا على المحدث فمذهب مالك وسفيان بن عيينة وجمع كثير انه اجازة وعند بعض ليس باجازة
المختار في عصرنا انه اجازة النوع الرابع ان لا يقول المحدث مشافهة للمستفيد اروي عني هذا الكتاب
بل يكتب من مدينة الى مدينة اخرى احدث لفلان ان يروي عني الكتاب الفلاني او يكتب اليه يا فلان اروي
عني الكتاب الفلاني فهو ايضا اجازة ويقول المكتوب اليه اذا روى ذلك الكتاب كتب الي فاني اجزت
ان اروي عنه هذا الكتاب النوع الخامس ان يقول للمستفيد مشافهة اجزت لك ان تروي عني الكتاب الفلاني
من غير ان يرفع الكتاب بيده اليه فهذا اضعف من النوع الثالث اقوى من النوع الرابع ويقال للنوع الاول
السماع وللنوع الثاني الاخبار وللثالث العرض والمناولة وللرابع الكتابة وللخامس الاجازة ويقول المستفيد
في النوع الخامس اجازني فلان ولو قال انبانا جاز واقوى هذه الانواع الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وقد جوز
بعض المتاخرين ان يقول المحدث اجزت لمن ادرك حياتي ان يروي عني كل ما صح عنده روايتي عن شيوخي هذا ذكر
اصطلاحات اهل الحديث رحمهم الله شرح ديباجة الكتاب قوله الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى الحمد يطلق على حمل صفات الموصوف والشكر على انعامه والله يحمد نفسه ولا يشكر والثناء ذكر فضائل
ما اثبتت عليه وفي هذه الالفاظ اخراج كثير ونحن لا نطول بحث اللغة لئلا يطول الكتاب وسلام على عباده الذين
اصطفى اي السلام من الله ومنا نازل واقع على الذين اصطفاهم الله اي اختارهم الله من الانبياء والاولياء والملائكة

مالي لكنيدوان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو الحاية اليوم عن
سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي
على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام
وقال عبد الله رايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها
عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة
فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من
خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فاستيقظت
وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على
الاسلام حتى تموت عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب
الانصار فلما نزلت يا ايها الذين لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
الاية جلس ثابت بن قيس في بيته واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسال النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال يا ابا ثابت ما شان ثابت ايشتكي
فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت
هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على النبي صلى الله عليه وسلم
فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة عن ابي هريرة كنا جلوسا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت
اخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هولاء يا رسول الله وقال فينا
سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان
ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هولاء عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا
هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين عن عابد بن

عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت
سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا
لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك
اغضبتهم قالوا لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا اخي فاتاه
فقال يا اخوتاه قالوا يغفر الله لك يا اخي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار عن البراء
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم
الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله عن انس
ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن قبيلة
ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فقال
ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو ارائنا يا رسول الله فلم
يقولوا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول الله
لقد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها
الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح فقال من دار ابي سفيان فهو امن ومن القى سلاحه فهو
امن فقال الانصار اما الرجل فقد اخذته رغبة في قريته ورغبة في قرابته

ونزل الوحي على رسول الله قال فلم اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته كلا اني
عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا
والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله فقال ان الله ورسوله ليصدقانكم ويعذرانكم
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب
الناس الي يعني الانصار وعنه قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من
مجالس الانصار وهم يبكون فقالا ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله
عليه وسلم منا فدخل احدهما على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد
ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد
قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات
فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون
ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم
شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث
الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم عن
رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون اهل بدر
فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا والحديبية

من الملائكة حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو
ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله
اليس قد قال الله وان منكم الا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي
الذين اتقوا وفي رواية انه لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة
احد الذين بايعوا تحتها قال جابر لنا يوم الحديبية الفا واربعمائة
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المدار فانه يحط
عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني
الخزرج ثم تتابع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم
مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك
رسول الله قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي
صاحبكم عن الحسن عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر
واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما
حدثكم ابن مسعود فصدقوه عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا عن غير مشورة لامرت
عليهم ابن ام عبد عن خيثمة ابن ابي سبرة قال اتيت المدينة
فقالت اللهم ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست
اليه فقلت اني سالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت
لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير
واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن
مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعليمه وحذيفة
صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله
من الشيطان على لسان نبيه وسلمان صاحب الكتابين الاول والانجيل

والقدان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل ابو بكر ونعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن
الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت ابن
قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل
معاذ بن الجموح غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الجنة لتشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان عن علي رضي الله عنه
قال استاذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له
مرحبا بالطيب المطيب عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما
عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف
جنازته وذلك لحكم في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان الملايكة كانت تحمله عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من
ابي ذر عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه
عيسى ابن مريم عن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال اتلمسوا العلم
عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند
عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه عاشر عشرة في الجنة عن حذيفة قالوا يا رسول الله
لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما
حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله فاقرؤوه عن حذيفة
قال ما احد من الناس يدرك الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة عن علي
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيت الذي مصباحا فقال يا ابي اسو

يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمر
رسول الله عليه السلام يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة
جر ابراهيم وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر
ض شرارها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله
رده والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا
ل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا جنودا
جندا باليمن وجندا بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول
قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها
اتيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل
هذه ما تراب هذه عن الصحابة عن ابن عمر
لم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر
منكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من
ل على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط
الى نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت
نهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة
على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر
الاجر مرتين فغضب اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر
الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي
ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام ان من اشد امتي لي حبا
ود احدهم لو راني باهله وماله عن انس رضي الله عنه ان
ان من عباد الله لو اقسم على الله لابره وقال لا تزال من
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك
يه السلام قال وددت اني قد رايت اخواني قالوا اولسنا اخوانك

ألسنا إخوانك قال بل أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد وأنا
على الحوض من الحسان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المطر لا يدري أوله خير أم آخره صدق رسول الله صلى الله عليه

وذلك لان الناس يحصل
من اول المطر واخره
وفي الاخر يعظم
الحاجة فنفعه

عدد الاحاديث التي في المصابيح أربعة آلاف
وثمانمائة وخمسة وستون

الصحاح
ألفان وأربعمائة
وتسعون حديثا

الحسان
ألفان وثلثمائة وتسعة
وستون حديثا

والاحاديث التي في المشارق ألفان ومائتان
وخمس وخمسون حديثا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أ
على الله ومن فضل الاول على الآخر
على سائر القرن من غير مشو
الرابع اشتبهت قبل الرواي
في نشر الشريعة والذب عن ال
الدرع في الاول ثم يدبه على استو
فلا يدري نفعه في الاول أجدا ام في
أقام الذين بينهم الاولون وهذا قواعد
اشارة الى ان آخر هذه الامة يعود في
الامر الى ما كان عليه النمط الاول
المهدي ونزول عيسى من بحر
على بقدر من الدين وتخويف من الذ
فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون

قال الشيخ قوله بان على صعود من الله عن ورد رجعة نبيا ربع الاول سنة
الى وتسعمائة ٥

القلم وفيه من تنزه عن فساد المحدثات والممكنات وتقدس عن
الكائنات وتعال عن ان يتغير بكدر الدهور ومرور الا
لوصاف الشرار والتبديلات من محرر هذا الكتاب المعظم المكرم
المصنف علم الاحاديث المسمى بمصابيح لقدوة الشيخ الامام الاجل محي
ناصر الحديث ركن الاسلام ابي محمد الحسين بن مسعود البغوي رضي الله عنه
على العبد الضعيف النحيف الراجي رحمة ربه الغفور بايزيد بن يوسف في الدار
من شهر شوال سنة خمس عشر وتسعمائة

نهاية المحضرة